



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2618

التاريخ : الأربعاء 2012/9/12

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تبدي قلقها من احتمالات  
انهيار السلطة وتقرر تحويل 250  
مليون شيكل من عائدات الضرائب

... ص 3

## أبرز العناوين



فياض لن يقدم الاستقالة بسبب الأزمة: لا أخفي شعوري بالألم اتجاه ما طرح ضدي من شعارات  
فتح: أطراف معزولة حاولت إستغلال الإحتجاجات الشعبية في الضفة  
محمد نزال: حماس مُصرة على إجراء الانتخابات ولا يوجد توجه لاستئناف المصالحة مع فتح  
خلعاد: "انهيار السلطة سيقود الى انتهاء اتفاقية السلام مع الأردن"  
إدانة رجل أعمال إسرائيلي بالاحتفال على أوقاف الكنيسة الارثوذكسية بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس: مستمررون في بناء مؤسسات الدولة رغم صعوبة الوضع المالي
3. فياض لن يقدم الاستقالة بسبب الأزمة: لا أخفي شعوري بالألم اتجاه ما طرح ضدي من شعارات
4. حكومة فياض تقر إجراءات لاحتواء الاحتجاجات: خفض أسعار بعض السلع وضريبة القيمة المضافة
5. فياض ينفي ادعاءات إسرائيلية حول علاقة السلطة بدولة الإمارات
6. تنقلات وعملية تدوير واسعة داخل وزارات وهيئات حكومة غزة
7. واصل أبو يوسف: قرارات حكومة فياض للحد من الأزمة الاقتصادية مهمة ولكنها غير كافية
8. حكومة هنية: خطة لثلاث سنوات مقبلة لتحسين الأداء الحكومي
8. خارجية غزة تبعث رسالة شكر إلى الأمين العام للأمم المتحدة
8. "أوقاف غزة" تطالب بمحاسبة منتجي فيلم مسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم

### المقاومة:

9. فتح: أطراف معزولة حاولت إستغلال الإحتجاجات الشعبية في الضفة
10. "الأخبار": الزهار التقى نصرالله ست ساعات لبحث الأوضاع الإقليمية وعلاقات الحزب مع حماس
10. حماس تنفي فتح مكتب للحركة في القاهرة
10. محمد نزال: حماس مُصرة على إجراء الانتخابات ولا يوجد توجه لاستئناف المصالحة مع فتح
11. جمال نزال: الولايات المتحدة نجحت في نشر الفوضى في الشارع الفلسطيني
11. فصائل منظمة التحرير تدعو لسلمية الاحتجاجات في الضفة
11. سفيان أبو زائدة: "إسرائيل" تتحكم بتحركات كل انسان فلسطيني بالضفة الغربية
12. هآرتس: اعتقال خلية فلسطينية أقامت مصنع سري لإنتاج الوسائل القتالية بالقدس

### الكيان الإسرائيلي:

12. غلعاد: "انهيار السلطة سيقود الى انتهاء اتفاقية السلام مع الأردن"
13. أجهزة الأمن الإسرائيلية تخشى انهيار السلطة واحتمال توجيه الفلسطينيين ثورتهم نحو المستوطنين
13. نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "فرص اندلاع الحرب آخذة في الازدياد"
14. مئات آلاف الإسرائيليين في المدن المحيطة بقطاع غزة يفرون الى الملاجئ بسبب خطأ
14. نتنياهو يصعد تهديداته بمهاجمة إيران بعد رفض واشنطن وضع «خط أحمر» لها
15. هآرتس تتهم نتنياهو وباراك بفرض رقابة عسكرية على الصحف الإسرائيلية

### الأرض، الشعب:

15. إدانة رجل أعمال إسرائيلي بالاحتلال على أوقاف الكنيسة الارثوذكسية بالقدس
16. 64 مصابًا حصيلة مواجهات بين أجهزة السلطة ومحتجين ضد الغلاء في الخليل
16. احتجاجات الشارع الفلسطيني: تملل من تخفيضات فياض
17. العابثون والمندسون والطابور الخامس مصطلحات اطلقت على المحتجين على غلاء الأسعار
17. رام الله: نقابة الوظيفة العمومية تنظم وقفة احتجاجية تنديداً بموجة الغلاء

30. مصادرة 800 دونم لشق طريق استيطاني غرب نابلس
31. إصابات بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال في بيت أمر بمحافظة الخليل
32. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد سلمان الفارسي بقرية جنوب الخليل
33. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: المحكمة المركزية الإسرائيلية رفض تعويض 22 شهيداً
34. استطلاع: 81% من الفلسطينيين مع تنحي الأسد
35. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب للمرة 42

## اقتصاد:

36. الانقسام يحول دون تنفيذ منطقة التجارة الحرة بين غزة ومصر

## لبنان:

37. عون: إذا هاجمت "إسرائيل" إيران على حزب الله إذا كان ذكياً التدخل فوراً

## عربي، إسلامي:

38. الرئاسة المصرية تنفي علمها بنية فتح مكتب لحماس في القاهرة
39. إيران: ليس من حق "إسرائيل" التحدث عن النووي الإيراني لأنها تمتلك ترسانة نووية

## دولي:

40. الولايات المتحدة تحاول إقناع السلطة الفلسطينية بعدم التوجه إلى الأمم المتحدة
41. هآرتس: البيت الأبيض يرفض ترتيب لقاء لنتنياهو مع أوباما
42. الهند تتبرع بـ عشرة ملايين دولار لخزينة السلطة الفلسطينية

## حوارات ومقالات:

43. احتجاجات الضفة تفضح موقف السلطة من المصالحة... ماجد أبو دياك
44. أبعاد الاحتجاجات الشعبية في فلسطين... علي بدوان
45. الأخوان المسلمون في سوريا لن يسيطروا على الحكم... تسفي برئيل

28. **كاريكاتير:**

\*\*\*

1. "إسرائيل" تبدي قلقها من احتمالات انهيار السلطة وتقرر تحويل 250 مليون شيكل من عائدات الضرائب ذكرت الحياة، لندن، 2012/9/12، من الناصرة عن مراسلها أسعد تلحمي، أن إسرائيل أبدت قلقها من تعاضم الاحتجاجات الشعبية ضد السلطة الفلسطينية على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية، معربة عن خشيتها من أن تتطور الأمور إلى إقالة رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، «ما من شأنه ضرب

استقرار السلطة، أو حتى اندلاع انتفاضة ثالثة ضد إسرائيل وضععة مكانة حركة «فتح» في الضفة الغربية إلى درجة انهيارها.

وترى إسرائيل أن وقف «الجرف الشعبي» في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمكن أن يحصل فقط من خلال تحويل هبات مالية جديده من الدول المانحة إلى الفلسطينيين، وعليه توجهت بطلب عاجل إلى الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي بتحويل مئات ملايين الدولارات للسلطة لإنقاذها من الانهيار، علماً أن الاتحاد الأوروبي خفض هباته إلى السلطة في أعقاب الأزمة المالية التي تعيشها أوروبا، فيما تماطل الولايات المتحدة في تحويل مبلغ 200 مليون دولار التزمت به للفلسطينيين.

وقال قائد «المنطقة الوسطى» في الجيش الإسرائيلي المسؤولة عن المناطق المحتلة اللواء نيسنان ألون خلال لقائه أمس قادة المستوطنين للاحتفال بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة: «في الأسابيع الأخيرة، نلحظ بداية تغيير، بداية ما يشبه الانتفاضة في أراضي السلطة الفلسطينية على نحو قد يشكل تحدياً لنا». وأضاف أن الاستعداد للسنة الجديدة يستوجب اليقظة من قيادة الجيش للحفاظ على الاستقرار ومنع التصعيد، و«في الوقت ذاته أن نكون متأهبين جيداً لأي تصعيد قد يحصل». وزاد: «علينا التصرف كحارس الغابة الذي يرى أنها قابلة للاشتعال الكبير فيما عيدان الكبريت منتشرة في أكثر من موقع».

وأفادت صحيفة «معاريف» أمس بأن إسرائيل توجهت إلى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بطلب تقديم دعم مالي فوري إلى السلطة لمنع انهيارها. وتابعت أن مخاوف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تكمن في أن يحاول الفلسطينيون اقتحام المستوطنات المحاذية لبلداتهم، ما سيؤدي إلى صدامات دموية وإغلاق الطرق الرئيسية نتيجة قذفها بالحجارة أو الزجاجات الحارقة، ما سيستدعي رداً عنيفاً من المستوطنين. وأكدت وسائل إعلام عبرية أن مسؤولي الأمن في عدد من المستوطنات تلقوا تعليمات من جيش الاحتلال بأن يتابعوا باستمرار التطورات في الضفة، وأن «تكونوا في حال تأهب في حال استمرت التظاهرات لأنه من مصلحة السلطة الفلسطينية تحويل النار نحو إسرائيل لصرف بصر المواطنين الفلسطينيين في الضفة عن ضائقهم الاجتماعية والاقتصادية».

وذكر الموقع الإخباري «أمر مركزي» أن قادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية حذروا الحكومة ورئيسها بنيامين نتانياهو من أن مواصلة انتهاج سياسة عديمة المسؤولية تجاه السلطة الفلسطينية ستسبب في انهيارها نتيجة الأزمة الاقتصادية التي وقعت السلطة فيها. ويرى هؤلاء في عدم الهدوء الاقتصادي في أراضي السلطة «أرضاً خصبة لنشاط حركة حماس التي وضعت لنفسها هدفاً واضحاً هو السيطرة على الضفة تماماً كما فعلت في الانقلاب الهادئ في القطاع».

وأفادت الإذاعة العامة بأن المؤسسة الأمنية ووزير الدفاع أيهود باراك حضا رئيس الحكومة ووزير المال على تحويل العائدات الضريبية الشهرية (نحو 100 مليون دولار) إلى السلطة الفلسطينية في موعدها من دون تأجيل ليتاح للسلطة صرف معاشات موظفيها في الوقت المحدد. وأضافت أن أوساطاً أمنية، خصوصاً المخابراتية، حذرت المستوى السياسي من احتمال أن يلجأ الرئيس محمود عباس إلى حل السلطة، ما يعني عودة الكرة إلى الملعب الإسرائيلي وتحمل الدولة العبرية مسؤولياتها القانونية والاقتصادية لتصرف شؤون السكان الفلسطينيين في الضفة.

وأبدت محافل سياسية إسرائيلية خشيتها من أن تقوم قيادة السلطة بخطوات أحادية الجانب، مثل إعادة النظر في «اتفاق باريس» الاقتصادي الذي حدد طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، أو التوجه إلى الأمم المتحدة لمنح فلسطين صفة دولة مراقب، وذلك بغية صرف نظر المحتجين عن ضائقهم. وأشارت

إلى أن السلطة سبق أن توجهت إلى منسق شؤون الاحتلال الإسرائيلي اللواء أيتان دنغوط بطلب البدء في التفاوض على فتح اتفاقات باريس.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/12، من القدس المحتلة عن وكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمر أمس بتحويل 250 مليون شيكل من عائدات الضرائب التي تجبها إسرائيل إلى السلطة الوطنية لمساعدتها على تخطي صعوباتها المالية وذلك قبل الموعد المحدد، حسب ما جاء في بيان رسمي. وأوضح البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء ان "نتنياهو أمر بتحويل 250 مليون شيكل (50 مليون يورو) من الرسوم التي تقتطعها إسرائيل بسبب الأزمة المالية التي تمر بها" السلطة. وأضاف المصدر ان "رئيس الوزراء نسق هذا الاجراء مع الفلسطينيين من خلال موفده الخاص اسحق مولخو".

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس مع نظيره البلغاري في القدس: "نعمل على عدة أصعدة لمساعدة السلطة الفلسطينية بالتعامل مع مشاكلها الاقتصادية. قمنا بعدة تغييرات في اتفاقيات الضرائب ونعمل على نقل مبالغ معينة للسلطة وساعدنا أيضا بما يتعلق بالعمال الفلسطينيين (الذين يسمح لهم بالعمل داخل إسرائيل) وقمنا بسلسلة من الخطوات من أجل التسهيل على السلطة. ويوجد في طبيعة الأمر واقع اقتصادي عالمي معين يرتبط أيضا بطريقة الإدارة الداخلية لكل اقتصاد بحد ذاته ولكن من طرفنا نبذل قصارى الجهود لنساعد السلطة الفلسطينية بتجاوز هذه الأزمة. أمل أنهم سينجحون بتجاوزها وهذه هي مصلحة مشتركة لكلا الطرفين".

## 2. عباس: مستمرون في بناء مؤسسات الدولة رغم صعوبة الوضع المالي

عواصم - الاتحاد - وكالات: أطلع الرئيس محمود عباس الرئيس الهندي براناب موخرجي ورئيس الوزراء مانموهان سينج في نيودلهي على آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية والشرق الأوسط. كما دشّن مبنى سفارة فلسطين الجديد في نيودلهي، حيث تم توقيع 4 اتفاقيات لبناء مدارس في أبو ديس ونابلس وتدريب الفلسطينيين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا العالية والتدريب المهني.

وأكد عباس، خلال مأدبة عشاء أقامها موخرجي على شرفه، استمرار القيادة الفلسطينية في بناء مؤسسات الدولة وتحسين الوضع الاقتصادي والحفاظ على القانون والنظام على الرغم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي خنقت وقيدت وضعها المالي. وقال "إن شعبنا لا يزال يعاني من الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عام 1967 والذي يمنعنا من حريتنا واستقلالنا، وقد شاهدنا مؤخراً تسارع أنشطة الاستيطان الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي لفلسطين، خاصة داخل وحول القدس الشرقية المحتلة، واستغلال مواردها الطبيعية، وحرمان شعبنا من تنميته الاقتصادية في مختلف الجوانب".

وجدد التزامه الصادق بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وفقاً لرؤية "حل الدولتين" على حدود عام 1967، ما يعني إقامة دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية عاصمتها القدس الشرقية تعيش مع إسرائيل في سلام وأمن.

وقال عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع سينج، "إن ما يجري في فلسطين اليوم من أنشطة استيطانية وعنف وإرهاب المستوطنين وسياسة الأمر الواقع في القدس الشرقية المحتلة وقتل المدنيين وحرق المساجد والكنائس والأشجار والمنازل، يصعب تربيته بأي مسوق قانون أخلاقي".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/12



### 3. فياض لن يقدم الاستقالة بسبب الأزمة: لا أخفي شعوري بالألم اتجاه ما طرح ضدي من شعارات

رام الله - المحرر السياسي: لم يخفي رئيس الوزراء د. سلام فياض ألمه الشديد مما طرح ضده من شعارات واتهامات على مدى الأيام القليلة الماضية ومع ذلك فهو لم يلمح إلى إمكانية تقديمه استقالته من منصبه كما فعل قبل عدة أيام.

وقال " لا اخفي شعوري بالألم اتجاه ما طرح من شعارات، وبما شمل الكثير مما هو مؤلم، بكل تأكيد كأني شخص عادي لا بد وان أتأثر خاصة عندما يتناول ما هو مطروح من شعارات تتجاوز الحكم على القدرة، على الاجتهاد، على التوجه ليشمل عناوين أخرى فيها الكثير من الإيلاء".

وردا على سؤال أن كان ينوي الاستقالة من منصبه بعد هذه الاتهامات فان فياض قال "أنا اعمل بالشأن العام وبالتالي لا يمكن بالرغم من إيلاي مما طرح من شعارات وبما اشتمل على الكثير مما لا يمكن لي أن أكرره اليوم.. أقول لا يمكن أن يشكل ذلك، على إيلاي، أساسا لاتخاذ أي قرارات أو توجهات خارج إطار ما تعكف السلطة الوطنية الفلسطينية عليه الآن بكامل قوامها للتصدي له والتعامل معه إزاء المسؤوليات الجسام التي تواجهنا جميعا".

وقال فياض "لا بد من التأكيد على احترام السلطة الوطنية للحق والحرية في التعبير وبشكل مطلق ولكن كما شاهدنا جميعا فانه للأسف الشديد وعلى مدى الأيام الماضية كانت هناك أعمال مخلة بالقانون والنظام العام بما شمل الاعتداء على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والمرافق العامة وإشغال الإطارات وغير ذلك مما هو مؤذي، يلحق الأذى بالمواطن الفلسطيني وحتى بمن يقوم بهذه الأعمال.. هذه المسائل لا بد من أن تجد الاهتمام الكافي ليس فقط من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية على المستوى الرسمي، فهذه مناسبة للتأكيد على أهمية رفع مستوى الوعي ومنطلق الحرص على صون وحماية حرية التعبير التصدي لهذه الظاهرة وحشد اكبر ما يمكن من وعي وطني لضرورة نقاديتها وتجنبها علما بان السلطة الوطنية لن تتوانى عن القيام بمهامها في منع مثل هذه التعديلات".

القدس، القدس، 2012/9/12

### 4. حكومة فياض تقر إجراءات لاحتواء الاحتجاجات: خفض أسعار بعض السلع وضريبة القيمة المضافة

رام الله - الحياة الجديدة - نائل موسى: اتخذ مجلس الوزراء، أمس، قرارات مهمة لتخفيض أسعار سلع حيوية وتعديلات ضريبية وتضمنت تخفيض مزيد من الإنفاق الحكومي، ضمن تدابير تهدف إلى التخفيف من تداعيات أزمة الغلاء الأخيرة على المواطن، والتي أشعلت فتيل احتجاجات لا تزال تتواصل في الشارع الفلسطيني.

وأكد الرئيس محمود عباس دعمه للقرارات التي اتخذتها الحكومة والتي تمت بناء على تعليماته. ودعا الرئيس الفصائل الفلسطينية كافة إلى دعم هذه القرارات واستمرار توجه البوصلة الفلسطينية باتجاه استحقاق عضوية دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف في الأمم المتحدة، ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الاستيطانية وخنق الاقتصاد الفلسطيني، ومصادرة الأراضي، وسرقة المياه، وهدم البيوت، وعدم الإفراج عن الأسرى، وتدمير مبدأ الدولتين على حدود 1967.

وكان رئيس الوزراء د. سلام فياض أعلن عن قرارات تقضي بإعادة أسعار السولار والغاز والكايز إلى ما كانت عليه قبل الأول من أيلول الجاري فورا، وتخفيض ضريبة المضافة بمقدار نصف في المائة لتصبح 15% بدلا من 15,5% وإعادة الاسترداد الضريبية للمزارعين، وإقرار حد أدنى للأجور في المدى

القريب إضافة إلى دفع نصف راتب الموظفين العموميين الاربعاء ووعده باستكمال صرفها بعد أسبوع. كما أعلن فياض عن تدابير تفشيفية تطال رواتب الوزراء ومن في حكمهم. وقال فياض في مؤتمر صحفي برام الله إن هذه الإجراءات هي ما استطاعت الحكومة عمله في ظل الإمكانيات والموارد المتاحة لها. وأضاف "وضعنا لا يسمح باتخاذ إجراءات إضافية باتجاه التخفيف دون اتخاذ إجراءات إضافية لتوفير التمويل اللازم لتعويض النقص الحاصل نتيجة هذه الإجراءات". ودعا فياض الأشقاء العرب والمانحين عموماً إلى تحويل مساعدات مالية عاجلة تعين السلطة الوطنية على الوفاء بالتزاماتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/12

### 5. فياض ينفي ادعاءات إسرائيلية حول علاقة السلطة بدولة الإمارات

رام الله - الحياة الجديدة: نفى رئيس الوزراء سلام فياض، الادعاءات التي صدرت عن مصدر إعلامي إسرائيلي حول علاقة السلطة الوطنية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والاتهامات الكاذبة التي احتوتها. وأكد فياض في تصريح له أمس، أن دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وفت بالتزاماتها دوماً، وتواصل مساعدتها لشعبنا ووقوفها إلى جانبه في سعيه لنيل حقوقه المشروعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/12

### 6. تنقلات وعملية تدوير واسعة داخل وزارات وهيئات حكومة غزة

غزة | سما: قالت حكومة غزة في ختام اجتماعها الأسبوعي مساء امس الثلاثاء، أنها أجرت تنقلات واسعة في عدد من وزاراتها وهيئاتها، شملت ترقية وتعيينات جديدة في اطار خطة تدوير. وقررت الحكومة صرف ثلاثة ملايين دولار للوزارات المختلفة لتطوير الأداء الحكومي وخاصة في المجال الصحي والزراعي والمروري والاقتصادي. وكلفت الحكومة الوزراء كافة بإعداد خطة المائة يوم بشكل ينسجم مع توجيهات رئيس الوزراء واستراتيجيته التي عرضها امام المجلس التشريعي. من جهة ثانية عبرت الحكومة عن إدانتها واستنكارها للتصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، داعية إلى وقفه بشكل فوري ولجم الاحتلال عن عدوانه. واستنكرت محاولات الاحتلال تكريس سيطرته على المسجد الأقصى وفرنق التقسيم الزمني له وإقامة الحفلات في باحاته وتدنيسه، داعية الأمة العربية والإسلامية تحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري من تهويد للمسجد الأقصى.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/12

### 7. واصل أبو يوسف: قرارات حكومة فياض للحد من الأزمة الاقتصادية مهمة ولكنها غير كافية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "إجراءات حكومة سلام فياض للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية مهمة ولكنها غير كافية، ولا تلبّي تطلعات المواطن الفلسطيني الذي يعاني من أزمة خانقة ويحتاج إلى حلول جذرية وليست تجميلية".

وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة أن "الاحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤولية ما يجري في ظل اتفاق باريس الاقتصادي (1994) وسيطرته على الموارد الطبيعية الفلسطينية والمعابر والحدود ومنع الاستيراد والتصدير إلا من خلاله".

وأفاد بضرورة إجراء مراجعة سياسية واقتصادية تأخذ بعين الاعتبار مطالب الجمهور الذي خرج للنظائر احتجاجاً على رفع الأسعار وزيادة الضرائب ونقشي البطالة والفقر، مما يتطلب حلولاً جذرية لرفع العبء عن كاهله". ولفت إلى أهمية إعادة تقييم اتفاق باريس المجحف للتخلص من تبعاته الاقتصادية السلبية على الجانب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2012/9/12

### 8. حكومة هنية: خطة لثلاث سنوات مقبلة لتحسين الأداء الحكومي

غزة - الحياة: أفاد تقرير أصدره المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء في غزة أنه تم «إعداد خطة لثلاث سنوات مقبلة تبنّت الجودة وتحسين الأداء الحكومي في المرحلة المقبلة، فيما أعدت وزارة التخطيط بالتنسيق مع الوزارات، الخطة التشغيلية الحكومية للعام الحالي، وتم اعتمادها من مجلس الوزراء». وأشار التقرير إلى «إعداد خطة عام التعليم 2012، والخطة الخمسية للبعثات والتدريب لموظفي وزارة التربية والتعليم العالي (الإداريين والفنيين) في قطاع غزة للفترة من 2012-2016، وتقديم خطة استراتيجية للمشاريع مع البنك الإسلامي للتنمية والمشاركة متوسطة المدى لوزارة الزراعة 2013-2015»، و«الخطة الاستراتيجية لوزارة شؤون المرأة، برامج خطة التنمية البشرية 2012-2015، وخطة تفصيلية لبرنامج ائتلاف توعية المرأة لعام 2012.. وخطة استراتيجية لوزارة النقل والمواصلات حتى عام 2014».

الحياة، لندن، 2012/9/12

### 9. خارجية غزة تبعث رسالة شكر إلى الأمين العام للأمم المتحدة

غزة - السبيل: بعثت وزارة الشؤون الخارجية بغزة أمس الثلاثاء رسالة شكر إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون؛ وذلك بسبب تأكيده حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وبناء دولته ذات السيادة على أرضه المحتلة، ومطالبته دولة الاحتلال برفع القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني. وجاء في الرسالة: تعتبر الوزارة أن السعي الحثيث لمجلس الأمن من أجل ترسيخ مبادئ الديمقراطية والاحترام العالمي لحقوق الإنسان وكرامته وتوفير حياة كريمة، يعود بالفائدة على المجتمع الدولي، وهو من الخطوات الهامة على طريق ترسيخ العدالة الاجتماعية العالمية التي تسهم في ترسيخ الأمن والسلم العالميين.

السبيل، عمان، 2012/9/12

### 10. "أوقاف غزة" تطالب بمحاسبة منتجي فيلم مسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم

غزة: استنكر د. إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، قيام بعض العنصرين بإنتاج فيلم مسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، مدته ثلاث ساعات بعنوان "محمد نبي المسلمين" تبدأ مقدمته بتصوير هجوم من قبل المسلمين في مصر على طبيب قبطي وتحطيم عيادته وذبح ابنته بتصريح ومباركة من



الشرطة الإسلامية في مصر، كما يزعم أن الإسلام كان سبباً في الهجوم على أمريكا يوم 11 سبتمبر 2001 ودافعا لسفك دماء آلاف الضحايا على امتداد التاريخ وأن الإسلام لا يقيم سلاماً أو طمأنينة للبشر. واعتبر وزير الأوقاف، في تصريح الثلاثاء (11-9) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، أن هذا الفيلم يسيء إلى الأديان ويعمل على إثارة الفتن والنعرات الطائفية ويدل على المستوى المتدني الذي وصل إليه هؤلاء الأشخاص، داعياً إلى ضرورة محاسبة ومعاقبة منتجي الفيلم والقائمين عليه ومقاطعة كل المسؤولين عن ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/11

## 11. فتح: أطراف معزولة حاولت إستغلال الإحتجاجات الشعبية في الضفة

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/9/12 نقلاً عن وكالة (يو بي آي) أن حركة فتح، حذرت من محاولات "إسرائيلية" لخلق البلبلة وإثارة الفتنة بين الفلسطينيين. وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في بيان، إن "التسريبات الإعلامية التي تظهر "إسرائيل" وكأنها حريصة على السلطة الوطنية، محاولة مقصودة لدس الأسافين داخل الصف الفلسطيني".

وقال الناطق باسم "فتح"، إن "دولة الاحتلال هي المسؤولة عن كل ما يلحق بشعبنا من معاناة وهي التي تحرض جميع الجهات الدولية على ممارسة الضغوط على الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وتفرض الحصار السياسي والمالي على شعبنا، وتسرق كل مقدراته وثرواته المختلفة".

وأضافت قدس برس، 2012/9/11 من رام الله أن عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" عزام الأحمد، قلل من أهمية الرهان على الإحتجاجات الاجتماعية التي تشهدها الضفة للإطاحة بالحكومة وبالسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، واتهم أطرافاً سياسية لم يسمها وصفها بأنها "معزولة" بالوقوف خلف هذه الإحتجاجات.

وأكد الأحمد في تصريحات لـ "قدس برس" أن حركة "فتح" والسلطة ومعها كل القوى الفلسطينية "جميعهم متمسك بالمشروع الوطني الفلسطيني وأن مراجعة سياسات الحكومة، وخصوصاً في مجال الاسعار لا تتعارض مع ذلك" وفق ما يرى.

ورفض وصف الأحداث بأنها "بداية لربيع فلسطيني"، وقال: "إذا كان المقصود بالربيع الفلسطيني الربيع الأمريكي والفوضى الخلاقة التي تجتاح المنطقة العربية فهذا غير وارد حدوثه في فلسطين، وما حدث من احتجاجات بالأمس في الخليل كل القوى الفلسطينية والفعاليات الشعبية وكل العشائر تصدت له وأنهته في مهده، ومعروف من قام به، حيث لم يتمكنوا من الصمود لمدة ساعات وانتهى كل شيء، حتى إضراب المعلمين الذي كان مقرراً اليوم تم إستثناء الخليل منه التزاماً بالمشروع الوطني الفلسطيني، أما التضايق من ارتفاع الأسعار ومراجعتها فتلك مهمة نقوم بها".

وجاء في القدس، القدس، 2012/9/12 من غزة، أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" آمال حمد، وصفت الإحتجاجات الشعبية في الضفة الغربية ضد الغلاء، بأنها "خطة مبرمجة يديرها طابور مشبوه ضد الشعب الفلسطيني والقيادة لمصالح وأجندات خارجية".

وقالت حمد في تصريح صحفي: "إن كل هذه الأحداث تأتي بعد دعوة واشنطن رسمياً للرئيس محمود عباس بالتراجع عن الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة على حدود 67، وأن القرار الأميركي بذلك يأتي تزامناً مع فرض حصار اقتصادي على السلطة الفلسطينية".

وأضافت أن هناك "خطة من قبل جهات خارجية تهدف لقطف ثمار أصوات الفلسطينيين العادلة وتوجيهها الى مسيرات مصحوبة بالعنف، وأن ما يحدث من مواجهات هو نتاج لحملة الخناق والتشويه التي تمارس ضد الشعب والقيادة".

## 12. "الأخبار": الزهار التقى نصرالله ست ساعات لبحث الاوضاع الاقليمية وعلاقات الحزب مع حماس

التقى القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار الثلاثاء الماضي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لمدة ست ساعات، بحثاً فيها في الاوضاع الاقليمية والعلاقات بين الطرفين. وكان الزهار قد التقى قبلها الأمين العام للجماعة الاسلامية ابراهيم المصري ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، ومسؤولاً إيرانياً في بيروت، قبل أن ينتقل إلى طهران.

الاخبار، بيروت، 2012/9/12

## 13. حماس تنفي فتح مكتب للحركة في القاهرة

القاهرة - صلاح جمعة: نفت حركة حماس الأنباء التي تردت عن فتح مكتب لها بالقاهرة، وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إنه لا توجد مقرات أو مكاتب لحماس في القاهرة، نافياً موافقة مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/12

## 14. محمد نزال: حماس مُصرة على إجراء الانتخابات ولا يوجد توجه لاستئناف المصالحة مع فتح

الدوحة: استبعد محمد نزال القيادي بحركة حماس، استئناف لقاءات المصالحة مع حركة فتح في العاصمة المصرية -القاهرة- خلال الأسابيع المقبلة. وقال نزال في تصريحات لفضائية "الجزيرة مباشر"، الثلاثاء- "وجدنا أن مصر تحتاج لفترة من الوقت لترتيب أولوياتها الداخلية". وأكد نزال أن حماس "مُصرة" على إجراء الانتخابات الفلسطينية، متسائلاً في الوقت ذاته؛ "ماذا لو فازت حماس مجدداً، هل سنعود لنفس المأزق؟!".

وشدد على أن إجراء الانتخابات لا يكون إلا في ظل تكافؤ الفرص، مضيفاً: "ليس من المنطق أن تُدعى حماس للانتخابات وهي ممنوع عليها ممارسة أي عمل سياسي أو حر بالصفة". وانتقد نزال رهن رئيس السلطة محمود عباس، استئناف لقاءات المصالحة بعودة عمل لجنة الانتخابات المركزية إلى غزة. وفي سياق منفصل؛ ندد القيادي في حركة حماس، بقمع أجهزة أمن السلطة للمظاهرات الشعبية المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/11

## 15. جمال نزال: أمريكا نجحت في نشر الفوضى في الشارع الفلسطيني

رام الله- فاطمة ابو سبيتان: عبّر عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" د. جمال نزال عن أسفه الشديد ممّا أسماه بـ"نجاح امريكا بدفع أهل الفوضى في الشارع الفلسطيني لدعم سخط امريكا على نظامنا الوطني الديمقراطي من خلال سياسة الحصار المالي التي تفرضها على القيادة".

وقال نزال، "إن القيادة الفلسطينية وشعبها يتعرضون لحصار مالي وعقوبات غير معلنة كلياً لحملها على الخضوع"، مضيفاً أنه "لمن دواعي الأسى أن ينجح معارضو حلمنا الوطني في تحريض شعبنا على قيادته الصامدة عقاباً لها ولشعبنا على صمودها في وجه الضغوط الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2012/9/12

## 16. فصائل منظمة التحرير تدعو لسلمية الاحتجاجات في الضفة

(د. ب. أ.): دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، إلى الحفاظ على الطابع السلمي للاحتجاجات الشعبية في الضفة الغربية ضد الغلاء . وحثت الفصائل في بيان عقب اجتماع مشترك عقد في رام الله، على توحيد الحراك الشعبي السلمي المطالب بتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتصدي لمحاولات إفشالها عبر عمليات التخريب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة . وأكدت الفصائل دعمها لحركة الاحتجاجات الشعبية "كحركة احتجاج محقة وعادلة للمطالبة بتحسين الظروف الاقتصادية التي يعانيها شعبنا وتغيير عدد من الإجراءات الاقتصادية المتخذة من قبل الحكومة أو التي نجمت نتيجة ارتفاع الأسعار" .

وشددت الفصائل على أن حق التعبير مكفول تماما والفصائل تدعم النضال السلمي والديمقراطي واستمرار حركة الاحتجاج بوسائل سلمية بعيدة عن أي مساس أو تخريب .

الخليج، الشارقة، 2012/9/12

## 17. سفيان أبو زيدة: "إسرائيل" تتحكم بتحركات كل إنسان فلسطيني بالضفة الغربية

تل أبيب- نظير مجلي: أكد سفيان أبو زيدة، أحد قادة فتح والوزير الأسبق لشؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية، أمام مجموعة من الصحفيين الإسرائيليين وقال لهم إن الوضع الاقتصادي الفلسطيني لم يعد يحتمل وعلى إسرائيل أن تدرك أنها في صلب الموضوع. وعندما بادره صحفي إسرائيلي بالقول: «متى ستكفون عن استخدام إسرائيل شماعة تعلقون عليها كل مشكلاتكم»، أجاب أبو زيدة: «هل تستطيع أن تنكر أن إسرائيل تتحكم بتحركات كل إنسان فلسطيني في الضفة الغربية. وإذا قرر نتناهاه عندكم أن يرفع أسعار الوقود لكي يزيد من ميزانية الجيش، نلزمنا اتفاقيات باريس الاقتصادية بأن نرفع نحن أيضا أسعار الوقود. وإذا أراد متمول فلسطيني أو عربي أو أجنبي أن يستثمر في فلسطين فعليه أن يأخذ موافقة إسرائيل وأن يفتح ملف جمارك ومقاصة في إسرائيل. نحن لا نستطيع أن نتنفس إلا بإذن إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/12

## 18. هآرتس: اعتقال خلية فلسطينية أقامت مصنع سري لإنتاج الوسائل القتالية بالقدس

القدس المحتلة: سمح جهاز الأمن العام الشاباك، نشر تفاصيل قيام الشرطة الإسرائيلية في بداية الشهر الماضي باعتقال خلية فلسطينية مكونة من ثمانية أشخاص، خمسة منهم يقطنون شرقي القدس، والباقي من مدينة الخليل، للاشتباه بحيازتهم وسائل قتالية.

وحسب المعلومات الواردة فقد ضبط بحوزة الخلية الفلسطينية رشاش ومسدسات وكواتم للصوت وعبوتان ناسفتان وقنبلة يدوية إضافة إلى أعلام ومواد إعلامية تابعة لحركة حماس وقبعات لحرس الحدود الإسرائيلي وأكثر من 250 ألف شيكل. وأفيد أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد اثنين من المعتقلين وهما شقيقان من حي سلوان في القدس، كما تم تمديد فترة اعتقالهما حتى انتهاء الإجراءات القضائية. وأوضح موقع صحيفة هآرتس الإلكتروني أن المعتقلين كانوا يعملون في مصنع سري لإنتاج الوسائل القتالية موجود داخل محل لبيع الخضروات في شارع السلطان سليمان في شرق القدس. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة اعتقالهم من خلال التحقيقات مع أفراد الخلية أنهم عملوا في تجارة السلاح ولم يكن في نيّتهم استخدام الوسائل القتالية للقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية. وأضافت هآرتس أن عملية الاعتقال أشعلت الضوء الأحمر لدى الشاباك الذي تولي عملية التحقيق مع المعتقلين، عن إمكانية تنفيذ عمليات مستقبلاً ضد أهداف إسرائيلية. وحسب ما نشرت الصحيفة، يقدر في النظام الأمني الإسرائيلي أن هذه الأنشطة المعادية نابعة من تمكن حركة حماس خلال السنوات الماضية من رفع شعبيتها وسط سكان شرقي القدس عبر استقطاب الجمهور من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية لهم

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/12

## 19. غلغاد: "انهيار السلطة سيقود الى انتهاء اتفاقية السلام مع الأردن"

رام الله: دعا رئيس القسم السياسي - الأمني في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال احتياط عاموس غلغاد، الحكومة الإسرائيلية إلى مواجهة عصابات اليمين التي تطلق على عملياتها ضد الفلسطينيين شعار "تاج محير" أو "دفع الثمن" وكبح جماحها، معتبراً أنها تهدد بتوريث إسرائيل في حرب. وقال "إن (تاج محير) هي جرائم قتل، وإرهاب حقير هدفه الأساسي جرننا إلى حرب يأجوج ومأجوج دينية قومية". واستعرض غلغاد الذي كان يتحدث في المؤتمر السنوي حول مكافحة الإرهاب، الذي انعقد في الكلية "متعددة المجالات" بهرتسليا، الأوضاع الأمنية والاستراتيجية في المنطقة واعتبر في حديثه أن التنسيق الأمني مع مصر يدور عبر حوار متواصل وأنه تم إدخال تعديلات على الملحق العسكري لاتفاقيات السلام بين الطرفين، بموافقة الطرفين. وقال في هذا السياق: "يجب المحافظة على السلام مع مصر كل يوم، من الصعب أن نتصور وضعنا الأمني لو لم يكن هناك سلام مع مصر". وأبرز موقع "والا" تطرق غلغاد إلى اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية مع خروج التظاهرات ضد الغلاء وارتفاع الأسعار. ونقل الموقع عن غلغاد أنه دعا في هذا السياق الحكومة الإسرائيلية إلى الاهتمام بالأوضاع المعيشية للفلسطينيين حتى "لا يحاولوا جر إسرائيل إلى حرب خطيرة للغاية"، مؤكداً على أهمية التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في مناطق الضفة الغربية ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية "غير معنية بالإرهاب". وبحسب الموقع قال غلغاد إنه في حال تفككت السلطة الفلسطينية فستواجه الأردن صعوبات في المحافظة على علاقات سلام معنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/12

## 20. أجهزة الأمن الإسرائيلية تخشى انهيار السلطة واحتمال توجيه الفلسطينيين ثورتهم نحو المستوطنين

عواصم (الاتحاد، وكالات) - ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تخشى انزلاق الاحتجاجات الفلسطينية على غلاء الأسعار الى استهداف المستوطنين اليهود في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، لذلك أوصت الحكومة الإسرائيلية بتحويل مساعدات فورية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية لتدارك الأوضاع المعيشية المتدهورة هناك.

وقال موقع "قضايا مركزية" الإعلامي الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، نقلاً عن مصادر غربية، إن "الشاباك" وجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي سيقدمان تقريراً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحذرانه فيه من تدهور الأوضاع إلى "مرحلة الصفرة" في الأراضي المحتلة، أو لجوء الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى حل سلطته وإعلان فشل خيار الحل السلمي وإعادة الكرة إلى ملعب إسرائيل لتتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية والاقتصادية للشعب الفلسطيني أمام العالم باعتبارها دولة احتلال.

وذكر أن التقرير سيضع اللوم على أداء نتنياهو ووزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس تجاة السلطة الفلسطينية باعتبار أنه "غير مسؤول". وأوضح أن الجهازين يخشيان وصول الأوضاع إلى "مرحلة الصفرة"، وهي انهيار السلطة الفلسطينية أو حلها واحتمال توجيه الفلسطينيين ثورتهم نحو المستوطنين بشكل عنيف لا يتوقعه أحد، وتخطيط حركة "حماس" للسيطرة على الضفة الغربية بهدوء حيث تراقب الاحتجاجات عن كثب وتعمل على تأجيلها عن بعد.

وأضاف أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك طالب بمنح السلطة المزيد من التسهيلات ولكن نتنياهو شتاينتس واصلاً التصييق على عباس بتأليب الإدارة الأميركية ضده وتأجيل دفع مساعداتها للفلسطينيين. كما رأى أن تدخلاً أميركياً في اللحظة الأخيرة قد يمنع تدهور الأوضاع واندلاع أعمال الشغب العنيفة في الضفة الغربية، حيث ستجد إسرائيل نفسها في ورطة كبيرة جداً وخاصة للمستوطنات والمستوطنين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/12

## 21. نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "فرص اندلاع الحرب آخذة في الازدياد"

القدس المحتلة / سما: حذر نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللواء "يائير نافيه" من أن فرص اندلاع الحرب في المنطقة آخذة في الازدياد في ظل التطورات التي تعيشها "إسرائيل" على كافة الجبهات، مشيراً إلى أن الجماعات المسلحة على الحدود مع "إسرائيل" تزداد وتتعاظم سواء كان في مصر أو في سوريا. وبحسب إذاعة الجيش فإن "يائير نافيه" تطرق إلى التهديد الإيراني وللقدرة التكنولوجية الإسرائيلية، قائلاً "نحن لدينا مقدر في تكنولوجيا الحواسيب وهذا يقربنا لما وصفه بالخيال"، مشيراً إلى أن الجنود الإسرائيليين يمكن لهم الوصول إلى أماكن بعيدة جداً من خلال لوحة المفاتيح.

وأشار إلى أن الحدود مع كل من سوريا ومصر التي أصبحت من وجهة نظر الإسرائيليين نشيطة نتيجة للتغيرات التي حدثت فيهما فإن ذلك سيزيد من اندلاع حرب إقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/12

## 22. مئات الاف الاسرائيليين في المدن المحيطة بقطاع غزة يفرون الى الملاجئ بسبب خطأ

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: فر مئات آلاف الإسرائيليين، إلى الملاجئ في مدن جنوب إسرائيل المحيطة بقطاع غزة وذلك عقب اندلاع صافرات الانذار بالخطأ، مساء اليوم الثلاثاء.



وذكرت القناة العبرية الثانية التي فتحت بث مباشراً من أسدود وبئر السبع، أن صافرات الإنذار اندلعت لمدة 3 دقائق كاملة، ما دفع مئات آلاف الإسرائيليين في مدن بئر السبع، واسدود، وجان يفته، وعسقلان، ونتيفوت، وسديروت، ومناطق أخرى من النقب الغربي، للفرار إلى الملاجئ طلباً للحماية من عمليات قصف.

وأوضحت القناة أن الشرطة والجيش الإسرائيلي تمكن من السيطرة على الوضع رغم حالة الهلع والرعب التي انتابت الإسرائيليين، حيث تبين أن صافرات الإنذار أطلقت بالخطأ ولم يكن هناك أي عمليات إطلاق صواريخ من قطاع غزة.

القدس، القدس، 2012/9/11

### 23. نتياهو يصعد تهديداته بمهاجمة إيران بعد رفض واشنطن وضع «خط أحمر» لها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»: صعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، من تهديداته بمهاجمة إيران، قائلاً إنه إذا رفضت القوى العالمية تحديد خط أحمر لبرنامج طهران النووي فلا يمكنها أن تطالب إسرائيل بعدم شن هجوم، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في القدس الغربية، ظهر أمس، بالاشتراك مع رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، فقال: «لحد الآن، نستطيع أن نقول بوضوح إن الدبلوماسية والعقوبات على إيران لم تكن فعالة. إنها أصابت الاقتصاد الإيراني، ولكنها لم توقف البرنامج النووي الإيراني. هذه حقيقة، وحقيقة أخرى هي أن كل يوم يمر تقترب إيران من القنبلة النووية. وإذا علمت إيران أنه لا يوجد خط أحمر أو موعد أخير (ديدلين)، ماذا ستفعل؟ ما تعمل اليوم بالضبط - أنها تواصل العمل دون هواده من أجل امتلاك القدرة على تصنيع أسلحة نووية ومن ثم امتلاك الأسلحة النووية. يقول العالم لإسرائيل إنه يجب عليها أن تنتظر لأنه يوجد وقت كاف، وأنا أتساءل: لم الانتظار؟! إلى متى؟! وليس لأولئك في المجتمع الدولي الذين يرفضون وضع خطوط حمراء أمام إيران الحق الأخلاقي بوضع ضوء أحمر أمام إسرائيل».

ووصفت مصادر سياسية إسرائيلية هذا التصعيد بالقول إن الطرفين قررا الانطلاق في تصعيد جديد صدامي. وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، إلى أن نتياهو يشعر بأنه يضيع فرصة عندما يرضخ للموقف الأميركي عشية الانتخابات هناك. وقد كان أمر بتخفيض مستوى التوتر بين البلدين، على أمل أن يوافق الرئيس باراك أوباما على طلبه وضع خطوط حمراء أمام إيران، «خصوصاً أن دبلوماسيين أوروبيين كشفوا في الأيام الأخيرة عن تقدم جديد في مشروع تطوير التسليح النووي الإيراني». فعندما أعلنت كلينتون «بصراحة وحزم أن بلادها لن تضع خطوطاً حمراء، غضب نتياهو وشعر بأن التصريح يمس شخصياً. فقرر العودة إلى النضال العلني لإرغام أوباما على تشديد لهجته ضد إيران أو القبول الصامت للموقف الإسرائيلي الذي يحذب التهديد العسكري».

وبادر مقربون من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، إلى تصعيد جديد في الخلاف مع الإدارة الأميركية، وهذه المرة من خلال مهاجمة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، لأنها أعلنت عن رفض واشنطن طلب إسرائيل تحديد خطوط حمراء أمام إيران. واتهموها بأنها تسهل على الإيرانيين التقدم في عملية صنع قنبلة نووية. وأضاف هؤلاء، في تسريبات للصحافة الإسرائيلية، أن إيران لن توقف مشروعها النووي إلا إذا وضع العالم أمامها خطوطاً حمراء واضحة تقول إنه في حال امتناعهم عن كذا في موعد محدد ما فسوف يدفعون ثمناً باهظاً. وقد تكلم بالروح نفسها رئيس الوزراء نتياهو نفسه.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/12

## 24. هارتس تنتهم نتياهو وباراك بفرض رقابة عسكرية على الصحف الإسرائيلية

تل أبيب: اتهمت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك، وغيرهما من القادة السياسيين، بفرض رقابة عسكرية مشددة على الصحف الإسرائيلية هدفها الحقيقي ليس حماية الأمن الإسرائيلي، بل منع رفع أسهم الخصمين السياسيين اللدودين، إيهود أولمرت رئيس الوزراء السابق، وغابي أشكنازي رئيس أركان الجيش السابق. وكانت الصحيفة تقصد بذلك قرار الرقابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي بمنع الصحف الإسرائيلية من نشر معلومات عن عملية تدمير المفاعل النووي السوري في دير الزور سنة 2007.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/12

## 25. إدانة رجل أعمال إسرائيلي بالاحتيال على أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية بالقدس

الناصرة - زهير أندراوس: أدانت المحكمة المركزية في القدس الغربية أمس الثلاثاء رجل أعمال يهودي بعدة تهم فساد، تتعلق بالأراضي التابعة للبطريركية الأرثوذكسية في القدس الغربية، وتبين من قرار المحكمة أن الرجل قام بعمليات تزوير مستندات ووثائق تمنح السكان اليهود في عدد من أحياء القدس الغربية فرصة استئجار الأرض التي أقاموا عليها منازلهم من البطريركية لمدة 99 عاماً، مع العلم أن الاتفاق الأصلي بينهم وبين البطريركية ينتهي في العام 2051.

وكانت البطريركية الأرثوذكسية اليونانية في القدس المحتلة، أبرمت صفقة بيع وتأجير أراض كبرى في القدس ومناطق أخرى لحساب إسرائيل، برغم تحذيرات السلطة الفلسطينية من مخاطر مثل هذه الخطوة على مستقبل المدينة. وقال موقع (1NEWS) الإسرائيلي إن الصفقة تشمل أراضي واسعة تبلغ آلاف الدونمات في القدس الغربية، أقيمت عليها آلاف الشقق السكنية والمؤسسات العامة.

وأشار إلى أن قيمة الصفقة تبلغ 80 مليون شيكل (أكثر من 20 مليون دولار). كما أشار إلى أنه بعد مفاوضات سرية استمرت شهوراً تم الاتفاق على صفقة تبيع فيها البطريركية اليونانية حقوقاً في أراض في القدس ومناطق أخرى، إلى مجموعة ترأسها عائلة بن دافيد اليهودية.

ووقع على الصفقة البطريرك اليوناني ثيوفيلوس الثالث ونائبه للشؤون المالية. وتشمل الحقوق المباعة أيضاً حق التأجير لمناطق واسعة في حي رحافيا، الذي أقيم فيه البيت الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وأيضاً الأراضي التي تضم الكنيسة الإسرائيلية ومقر رؤساء إسرائيل. كما تشمل أيضاً أراضي شاسعة تستخدم حالياً كحدائق عامة في القدس. والحديث الدائر عن الأرض في وسط القدس الغربية يتعلق بـ 520 دونماً تقع في رحافيا والطالبية.

وركز الموقع على أن الصفقة أبرمت بشكل سري بسبب الضغوط التي مورست من جانب السلطة الفلسطينية على البطريركية اليونانية لمنع إبرام الصفقة. كما جاء أن الصفقة الجديدة تتعلق بأراض بنيت عليها آلاف الشقق التي أقيمت على أراض مؤجرة من البطريركية لصندوق أراضي إسرائيل كانت قد أبرمتها البطريركية عام 1951 لمدة 99 عاماً تنتهي في عام 2050 من الكنيسة وتشمل الحقوق المباعة أيضاً حق التأجير والتصرف الكامل كمالك للأرض ابتداء من عام 2051 أي بعد حوالي أربعين عاماً من الآن لمناطق واسعة في حي جنزاريا، رحافيا، والطالبية وأيضاً الأراضي التي تضم مبنى الكنيسة الإسرائيلية

ومقر رؤساء إسرائيل وديوان رئيس الدولة، كما تشمل أيضاً أراضي شاسعة تستخدم حالياً كحدائق عامة في القدس، وكتب الموقع أيضاً أن الصفقة السرية تم توقيعها بتاريخ 2011/3/10 باعت خلالها البطيريركية حقوقها الكاملة في 85 قطعة ارض بالقدس منها بالإضافة إلى الطالبية، منطقة حديقة الجرس، متحف إسرائيل، والكنيس الكبير، وسكة القطار، ومنطقة أبراج ولفسن.

القدس العربي، لندن، 2012/9/12

## 26. 64 مصاباً حصيلة مواجهات بين أجهزة السلطة ومحتجين ضد الغلاء في الخليل

الخليل: أكدت مصادر طبية فلسطينية أن حصيلة المواجهات، التي وقعت مساء أمس الاثنين (9/10) في مدينة الخليل الواقعة بجنوب الضفة الغربية بين شبان فلسطينيين محتجين على غلاء الأسعار ومطالبين بإسقاط حكومة سلام فياض وأفراد من الشرطة والأجهزة الأمنية، بلغت أكثر من ستين إصابة من الجانبين.

قدس برس، 2012/9/11

## 27. احتجاجات الشارع الفلسطيني: تملل من تخفيضات فياض

رام الله: يبدو أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية بخفض الأسعار والقيمة المضافة للحد من الأزمة التي تجتاح الأراضي الفلسطينية منذ أسابيع احتجاجاً على الغلاء، لم تكن كافية بالنسبة للمتظاهرين، الذين طالبوا بالمزيد من الخطوات لدعم صمود الفلسطينيين وتحسين ظروفهم المعيشية. وخرجت عدة تظاهرات في الأراضي الفلسطينية بعد قرارات الحكومة الفلسطينية وإن كانت اتخذت طابعاً أقل عنفاً من اليوم السابق، ودعت الحكومة إلى مراجعة سياساتها الاقتصادية، والبحث عن المزيد من الحلول لإنهاء الأزمة، وإن كانت اللهجة الداعية إلى رحيل رئيس الحكومة سلام فياض قد خفت حدتها. وشهدت الأراضي الفلسطينية موجة من الاحتجاجات بدأت الأسبوع الماضي، وتركزت مطالبها في شقين، أحدهما سياسي يدعو لرحيل فياض وحكومته، وآخر اقتصادي يطالب بتحسين ظروف الحياة ومحاربة غلاء الأسعار.

السفير، بيروت، 2012/9/12

## 28. العابثون والمندسون والطابور الخامس مصطلحات اطلقت على المحتجين على غلاء الاسعار

رام الله - وليد عوض: فيما تواصلت الاحتجاجات الفلسطينية الثلاثاء تنديداً بالغلاء وارتفاع الاسعار اطلقت الكثير من المصطلحات على المحتجين ما بين مشككة في ولائهم ومنذدة بممارساتهم حيث وصفوا بانهم من المندسين والعبثين والمنفلتين والدخلاء والطابور الخامس - اي العملاء. واطلقت تلك المصطلحات على المحتجين الفلسطينيين بعد ان وصلت المظاهرات الشعبية لدرجة الاصطدام مع الشرطة الفلسطينية ورشق مقراتهم بالحجارة وقذف صور المسؤولين بالاحذية واستهداف بعض المؤسسات العامة الامر الذي اثار استهجان المواطنين وخوف القيادة الفلسطينية من انحراف الاحتجاجات الشعبية عن مسارها من التنديد بالغلاء وارتفاع الاسعار الى اسقاط السلطة بمؤسساتها الامر الذي دفع المسؤولين الفلسطينيين الى اللجوء للضغط على اللجان المنظمة للاحتجاجات لوقفها.

وفي ظل تلك الاوضاع يعيش المواطن الفلسطيني في حالة من الارباك ما بين محتجين موصفين بالعابثين والمنفلتين والدخلاء والمندسين والطابور الخامس وبين مسؤولين فلسطينيين يعيشون في ابراج عاجية ويتمتعون برغد العيش وسيارات فارهة ورواتب عالية في بلد بات يوصف من قبل اهله المحتجين بـ 'بلد المليون وزير وعقيد ومدير عام' في اشارة الى كثرة عدد الوزراء في السلطة وارتفاع قائمة كبار الرتب العسكرية والمدنية في سلطة لا يحتمل اقتصادها تأمين رواتبهم واساسيات الحياة الكريمة لشعب يعيش تحت ويلات الاحتلال الاسرائيلي، وهبات الدول المانحة، على حد ما يقال في الشارع الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/9/12

### 29. رام الله: نقابة الوظيفة العمومية تنظم وقفة احتجاجية تنديداً بموجة الغلاء

رام الله - مهنت العدم: نظم عشرات الموظفين، اليوم الثلاثاء، اعتصاماً أمام مجلس الوزراء في رام الله، تنديداً بالغلاء المعيشي، و مطالبين بتخفيض الأسعار. وعبر بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية في حديثه لـ دوت كوم عن رفضه للسياسات المالية والاقتصادية التي تتبناها الحكومة، واصفا إياها بـ"الدمرة"، وطالب بضرورة وقفها والاستجابة لمطالب المحتجين.

وقال إن "لدينا 28 مطلباً لم تستجب الحكومة لها، متهماً زكارنة رئيس الوزراء د. سلام فياض بعدم تشاوره مع النقابات؛ لاتخاذ القرارات التي تلبي مطالب وحقوق الموظفين، مفضلاً التشاور مع البنك الدولي على التشاور مع شعبه. وأشار إلى أنه إذا لم تستجب الحكومة إلى مطالب المحتجين فإنه سيعلن عن إضراب مفتوح خلال الأيام القادمة".

القدس، القدس، 2012/9/11

### 30. مصادرة 800 دونم لشق طريق استيطاني غرب نابلس

الضفة الغربية: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة 800 دونم من أراضي بلدات زواتا والناقورة غرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة؛ لشق طريق استيطاني. وقال مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن الطريق يصل بين مستوطنة "شفي شمرون" ومعسكر الجيش المقام بالمنطقة الغربية. وأشار دغلس إلى أن الطريق الاستيطاني سيخصص لمركبات المستوطنين وآليات الاحتلال العسكرية، موضحاً أن الأراضي مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة.

السبيل، عمان، 2012/9/12

### 31. إصابات بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال في بيت أمر بمحافظة الخليل

الضفة الغربية: أصيب عدد من الفلسطينيين أمس الثلاثاء في مواجهات عنيفة على مدخل بيت أمر بمحافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، خلال تشييع جنازة الطفلة مرام محمد محسن عوض بعد محاصرة قوات الاحتلال للمقبرة الرئيسية هناك.

وأوضح الناطق باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان محمد عوض، أن ما استفز المواطنين تواجد قوات الاحتلال في المنطقة، فيما قام الشبان بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال الذين ردوا بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق؛ جراء إلقاء قنابل الغاز الذي تعمد جنود الاحتلال إطلاقها على المنازل، ما أدى إلى اشتعال حرائق في بعض الأشجار والأعشاب أمام المنازل، وطارده عدد من جنود الاحتلال الشبان بين المنازل. وخلال المواجهات، أصيب بعض الجنود بالحجارة بأقدامهم، ولم يتمكنوا من اعتقال أي أحد وتركزت المواجهات على مدخل البلدة ومنطقة عسيبة. وفي أثناء قيام الناطق الإعلامي للجنة بتصوير الجنود وهم يطلقون النار، حاول "جيب" عسكري دهسه، ومنعه من التصوير.

السبيل، عمان، 2012/9/12

### 32. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد سلمان الفارسي بقرية جنوب الخليل

الخليل - سعيد عموري: خطّ مستوطنون فجر اليوم الاربعاء، شعارات عنصرية على جدران مسجد سلمان الفارسي في قرية امريش جنوب بلدة دورا بمحافظة الخليل. والمسجد المذكور يقع على بعد 4 كيلو متر من مستوطنة "عتائيل" على الجهة الجنوبية للقرية.

القدس، القدس، 2012/9/11

### 33. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: المحكمة المركزية الإسرائيلية ترفض تعويض 22 شهيداً

غزة: رفضت المحكمة المركزية "الإسرائيلية" في مدينة الناصرة، أول أمس، دعوى قضائية تقدم بها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تطالب بتعويض 22 فلسطينياً من أسرة واحدة، استشهدوا خلال المحرقة "الإسرائيلية" في قطاع غزة نهاية 2008 ومطلع 2009. وقال المركز، في بيان، إن "المحكمة رفضت الدعوى القضائية المرفوعة باسم عائلة الداية، بدعوى أن القتلى (الشهداء) سقطوا في إطار عملية عسكرية، وأن "إسرائيل" ليست مسؤولة عن الأضرار التي طالتهم". وأعلن المركز اعترامه استئناف الدعوى، واستنفاد كل الإجراءات الممكنة في إطار عمله، خاصة أن المحكمة ارتكزت في ردها على تطبيق التعديل الثامن لقانون مسؤولية الدولة المدنية الذي تم إقراره في 23 يوليو/تموز، 2012 المتعلق بتعريف مفهوم العملية العسكرية.

الخليج، الشارقة، 2012/9/12

### 34. استطلاع: 81% من الفلسطينيين مع تنحي الأسد

عمان - أمجد العبسي: ذهبت الغالبية العظمى من الفلسطينيين المقيمين بالضفة الغربية وقطاع غزة (81%) إلى أن الأفضل لسورية اليوم هو "تنحي الرئيس بشار الأسد". ووفق الاستطلاع الذي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات فإن نسبة أقل من الفلسطينيين (59%) تعتبر ما يجري ثورة شعب ضد النظام الحاكم، الفارق الذي سجل لصالح أولئك المقتنعين بأن ما يجري في سورية مؤامرة خارجية (32%)، لكن اللافت هو أن جزءاً من هؤلاء يعتبر نظام الأسد جزءاً من هذه المؤامرة.



واحد في المائة فقط من المستطلعة آراؤهم من الفلسطينيين رأوا في أن القضاء على الثورة في سورية هو الحل، وهي نسبة كما يقول المركز العربي "ضئيلة ليست ذات دلالة إحصائية وتقع ضمن هامش الخطأ". وأجرى المركز الاستطلاع الفلسطيني في الفترة بين (15-21) تموز (يوليو) الماضي، وهي الفترة التي تصاعد فيها عنف النظام بشكل كبير خصوصا بعد تفجير خلية الأزمة (7/18) وانتشار قوات الجيش الحر في مدينة حلب.

وذكر الاستطلاع بأن تحليل اتجاهات الرأي العام الفلسطيني أظهرت تفوقا ملموسا بنسبة (7%) لصالح قطاع غزة

(86%) بين أولئك المؤيدين لتحتي بشار الأسد، وكذلك أظهرت عينة الشباب الفلسطيني حماسة أكبر من الفئة العمرية التي تقع بين (47-54).

وبين الاستطلاع أن تأييد الفلسطينيين أو معارضتهم لتحتي الأسد لا يكاد يختلف بين المستجيبين بحسب تقسيماتهم الجندرية (ذكورا وإناثا).

الغد، عمان، 2012/9/12

### 35. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب للمرة 42

النقب: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية صباح الأربعاء بيوت قرية العراقيب في النقب داخل الأراضي المحتلة عام 48 للمرة الثانية والأربعين.

وذكرت إذاعة الاحتلال أن عملية الهدم التي قامت بها ما تسمى دائرة أراضي "إسرائيل" تمت بهدوء. وتأتي عملية الهدم كما ترى لجنة التوجيه العليا لعرب النقب في إطار تنفيذ مخطط "غولدبرغ - رافر" قبل سن الخطة كقانون، علماً أن المخطط ينص على مصادرة نحو 860 ألف دونم من الأراضي العربية وتهجير قرابة 30 ألف عربي من سكان القرى غير المعترف بها في النقب.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/12

### 36. الانقسام يحول دون تنفيذ منطقة التجارة الحرة بين غزة ومصر

غزة- صالح النعامي: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن مباحثات متقدمة، جرت بين الحكومة المقالة في قطاع غزة وبين الحكومة المصرية بشأن إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود بين القطاع ومصر. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجانب المصري تخطى في الآونة الأخيرة عن تجاهله للمطالب الفلسطينية بإقامة المنطقة، مشيرة إلى أن الحكومة المصرية شرعت في إجراء مشاورات مع القطاع الخاص المصري حول الفكرة، في حين تكثفت المشاورات بين القطاعين الخاص في كل من غزة والقاهرة بشأن الفكرة. واستدركت المصادر أن العائق الوحيد الذي ظل يعيق القرار المصري بمباركة الفكرة هو حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، إذ ليس في وسع الحكومة المصرية التوصل لاتفاق بشأنها مع حكومة إسماعيل هنية المقالة؛ لأن الاتفاق يتوجب أن يتم بموافقة ومشاركة السلطة الفلسطينية. ورجحت المصادر ألا يتجاوب رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن) بشكل إيجابي مع الاقتراح في حال لم يكن جزءا من اتفاق رزمة لإنهاء حالة الانقسام.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/12

### 37. عون: إذا هاجمت "إسرائيل" إيران على حزب الله إذا كان ذكياً التدخل فوراً

بيروت: علق رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النيابي اللبناني ميشال عون على الموقف الإيراني الأخير بأنه في حال هاجمت إسرائيل إيران سيرد «حزب الله» من لبنان، قال: «إذا قالوا هذا فسيكون صحيحاً، فحين يريدون أن يضربوا إيران فهذا يعني أنهم يريدون ضرب سورية و «حزب الله»، وإذا كان «حزب الله» ذكياً يبدأ فور تعرض سورية أو إيران لهجوم، فإما يروحون كلهم سوا أو يخلصون كلهم سوا، وإسرائيل حين تجري مناورات، ألم تعلن أنها في كل مرة ضد إيران وسورية و «حزب الله»؟ بأي صفة تريد أن تضرب إيران؟ ما لها مع إيران؟».

وتحدث عن «تحركات عسكرية غير شرعية على الحدود اللبنانية - السورية، وتحديداً في شمال لبنان»، ورد زيادة الجريمة من حوادث السرقات والاعتقالات «إلى قدام أناس غير مراقبين ولا مسلحين».

الحياة، لندن، 2012/9/12

### 38. الرئاسة المصرية تنفي علمها بنية فتح مكتب لحماس في القاهرة

القاهرة - وكالات: أكد د. ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن مؤسسة الرئاسة ليس لديها أي معلومات حول ما تردد في وسائل الإعلام حول قيام حركة حماس بفتح مكتب لها بالقاهرة. ورداً على سؤال حول استقبال الرئيس محمد مرسى الأسبوع المقبل لرئيس المجلس التنفيذي لحركة حماس بغزة إسماعيل هنية أثناء زيارته نهاية الأسبوع لمصر قال ياسر علي: إنه لم يتحدد بعد لقاء الرئيس بإسماعيل هنية، مشيراً إلى الجهود التي تقوم بها مصر في إطار المصالحة الفلسطينية، كما أكد الرئيس محمد مرسى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأسبوع الماضي ضرورة وجود صوت فلسطيني واحد للقضية الفلسطينية في المرحلة المقبلة، لتحقيق السلام والمساعدة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/11

### 39. إيران: ليس من حق "إسرائيل" التحدث عن النووي الإيراني لأنها تمتلك ترسانة نووية

طهران - د ب ا: أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست أن "إيران تهتم بالحفاظ على أمن المنطقة والدفاع عنه".

ونقلت وكالة أنباء "فارس" عن مهمان برست القول في مؤتمر صحفي إنه ليس من حق إسرائيل التحدث عن الملف النووي الإيراني لأنها تمتلك ترسانة نووية.

وقال: "المحادثات النووية يجب أن تتابع مع إيران في إطارها القانوني والفني"، مضيفاً أن "إيران لديها حقوق في المجال النووي يجب أن تحترم وفق معاهدة حظر الانتشار النووي".

القدس العربي، لندن، 2012/9/12

### 40. الولايات المتحدة تحاول إقناع السلطة الفلسطينية بعدم التوجه إلى الأمم المتحدة

واشنطن - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة أنها تسعى إلى إقناع الرئيس محمود عباس بالامتناع عن طلب وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة خلال اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية نهاية الشهر الجاري.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند: «ما زلنا نقول بوضوح اننا نعتقد ان الطريق الواقعي الوحيد لتكون للفلسطينيين دولة، يمر بالمفاوضات المباشرة» مع اسرائيل.  
وقالت نولاند ان واشنطن تجري «بالتأكيد اتصالات مع الرئيس عباس». وأضافت: «نعمل بجد عبر اللجنة الرباعية من اجل الشرق الاوسط (الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا) ومباشرة مع الاسرائيليين والفلسطينيين لتشجيعهم على العودة الى طاولة المفاوضات». وأوضحت: «لكن كل ما يمكننا فعله هو حضهم. لا يمكننا ان نرغمهم. عليهم اتخاذ قرار السلام بأنفسهم، وعليهم اتخاذ قرار العودة الى طاولة المفاوضات بأنفسهم».

الحياة، لندن، 2012/9/12

#### 41. هآرتس: البيت الأبيض يرفض ترتيب لقاء لنتنياهو مع أوباما

أشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن البيت الأبيض رد بالنفي، اليوم الثلاثاء، على طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع وصوله إلى نيويورك لإلقاء كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.  
ونقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن مكتب نتانياهو توجه إلى البيت الأبيض برسالة مفادها أنه نظرا لمكوث نتانياهو في أراضي الولايات المتحدة مدة يومين ونصف فقط فإنه معني بمقابلة الرئيس أوباما.  
وأضاف المصدر نفسه أن الرسالة تضمنت أن نتانياهو على استعداد للسفر إلى واشنطن لإجراء اللقاء، بيد أنه أشار إلى أن البيت الأبيض رفض الطلب بذريعة أن "جدول أعمال الرئيس أوباما لا يسمح بإجراء اللقاء في هذه المرحلة".  
وأشارت "هآرتس" إلى أن رد البيت الأبيض بالنفي يعني أن الأزمة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية وبين الرئيس الأمريكي وصلت إلى حضيض جديد، حيث أنه للمرة الأولى منذ تسلم الاثنين لمنصبيهما لا يجتمعان خلال زيارة لنتانياهو إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

عرب48، 2012/9/11

#### 42. الهند تتبرع بعشرة ملايين دولار لخزينة السلطة الفلسطينية

نيودلهي: أعلن رئيس وزراء الهند مانوهان سينغ، عن تقديم عشرة ملايين دولار لموازنة السلطة الوطنية للتخفيف من الأعباء المالية عن السلطة. ووقعت السلطة الوطنية والهند، قبل ظهر اليوم الثلاثاء، ثلاث اتفاقيات، بحضور الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ.  
وتشمل الاتفاقيات، بناء مدرستين في ابو ديس ونابلس، وتقديم تجهيزات وتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات لوزارة الاقتصاد الوطني وجامعة القدس، واتفاقية للتدريب المهني بالتعاون مع وزارة العمل.

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/11

#### 43. احتجاجات الضفة تفضح موقف السلطة من المصالحة

ماجد أبو دياك

إعادة تكرار اتهامات عباس لحماس بأنها تريد تعطيل المصالحة، لا يمكن ان يفهم بعيدا عن تصاعد الاحتجاجات في الضفة على غلاء المعيشة التي عززت من عوامل فشل مشروع السلطة السياسي الذي فشل في تحويل الحكم الذاتي إلى دولة مستقلة والعقبات الإسرائيلية والأمريكية أمام التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لنيل الاعتراف بهذه الدولة غير الموجودة أصلا!

ومن المعالم الجديدة لفشل مشروع السلطة استنادها إلى اتفاقية باريس الاقتصادية التي تربط الأسعار بالكيان الإسرائيلي، رغم الفرق الهائل في مستوى الدخل، فضلا عن تحويل الفلسطينيين إلى جيش من الموظفين الذين ينتظرون رواتبهم آخر الشهر، بدلا من اعتماد اقتصاد انتاجي قائم على الزراعة والصناعة والتطوير التكنولوجي.

وفي ضوء هذا الفشل المضاعف (سياسيا ومعاشيا)، فإن الرئيس الفلسطيني لا يريد أن تتم المصالحة في هذا الوقت، ولذلك فهو يرمي بالكرة في ملعب حماس التي تطالبه بإطلاق سراح المعتقلين قبل إتمام لجنة الانتخابات عملها في غزة، وهو مطلب برأينا عادل ومنصف، إذ لا مصالحة بدون إطلاق سراح المعتقلين، ولا انتخابات بدون حل هذه القضية.

إن الذي دفع عباس إلى محاولة إتمام المصالحة بعد التغيير الذي حصل في مصر كان مجارة الأوضاع في مصر، وليس تغييرا حقيقيا في ملف لا يملك عباس وحده كلمة الفصل فيه. فالمصالحة لا يمكن أن تتم في ظل المعارضة الأمريكية والإسرائيلية لها، وإدراك عباس لذلك يدفعه إلى المراهنة على الانتخابات؛ كي يثبت أن حماس لا تريدها، بينما الحقيقة أن عباس نفسه مقتنع الآن أن إتمامها حتى مع استمرار الاعتقالات في صفوف معارضيه لن يكون في صالح حركة فتح.

لقد باتت جعبة الرئيس الفلسطيني فارغة في ظل الأوضاع الجارية التي تنذر بانتفاضة على سلطته المتهاكمة، فيما يدير الأمريكيون والإسرائيليون الظهر له في عملية السلام المجمدة، ويعطلون كل تحرك شكلي له لتحقيق مكسب الاعتراف بالدولة.

وبدلا من أن يتجه عباس إلى إصلاح الوضع الداخلي، وتشكيل جبهة موحدة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية، فإنه يستمر في التعويل على التحرك السياسي دون غيره، بل يجرم ما هو أعلى من ذلك من مقاومة مسلحة، معتبرا إياها تضر بالمصلحة الفلسطينية العليا!

إن اطمئنان الإسرائيليين إلى جمود الوضع الفلسطيني، وعدم قدرة الفلسطينيين على إطلاق انتفاضة سلمية أو مسلحة ضد العدو، تدفعهم إلى المزيد من الضغط على سلطة عباس، وعدم التجاوب مع مطالبها. ولكن أجواء الثورات العربية تقول إن الحسابات الإسرائيلية قد تكون خاطئة ولو على المدى المتوسط؛ فاندلاع انتفاضة ضد سلطة عباس و«إسرائيل» في الضفة احتمال يظل قائما، وعندها سيدرك الإسرائيليون سوء تقديراتهم.

والمطلوب في هذه الحالة تحرك قوى المقاومة لإعداد الشارع الفلسطيني لمواجهة المشروع الفلسطيني، ومنعه من الاستمرار في تجاهل مطالب الفلسطينيين، وتحقيق ما لم يتم تحقيقه بالتسوية السياسية. ولعل أجواء التغيير الحاصلة في مصر، وما قد يقوده ذلك إلى تغييرات في المنطقة برمتها هو ما يحفز الفلسطينيين على القيام بدورهم في هذا الأساس.

السبيل، عمان، 2012/9/12

#### 44. أبعاد الإحتجاجات الشعبية في فلسطين

## علي بدوان

شهدت الأراضي الفلسطينية في مختلف مناطق الضفة الغربية على وجه التحديد، في الأيام الأخيرة عدداً من الفعاليات الشعبية الاحتجاجية التي عبّرت عن حالة الغضب والاحتقان المتراكمه عند الناس جراء تفاقم الأوضاع العامة وفي القلب منها الأوضاع الاقتصادية، وقد أخذت تلك الفعاليات زخماً جماهيرياً ملموساً وهاماً في مشاركة الناس، وفي شعاراتها التي أطلقتها ضد السياسات الحكومية التي تتبعها حكومة سلام فياض وضد اتفاقية باريس الاقتصادية الجائرة والموقعة عام 1995 والتي ألحقت عملياً بالاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي.

فما هي حقيقة الأوضاع العامة وأوضاع الناس في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وخصوصاً في الضفة الغربية التي شهدت إندلاع تلك الاحتجاجات الشعبية خلال الأيام الماضية ..؟

نبدأ القول ان تلك الاحتجاجات والفعاليات الشعبية جاءت صارخة وحادة، فهي المرة الأولى التي تشهد فيها مدن الضفة الغربية احتجاجات بهذا الحجم ضد غلاء المعيشة منذ تشكيل سلام فياض أول حكومة له عام 2007 وتخللها محاولة رجل إحراق نفسه وابنته المريضة التي تبلغ خمسة أعوام قبل وصول رجال الأمن الفلسطينيين له ومنعه من ذلك. أما عواملها فهي متعددة ومركبة، ويمكن تلخيصها بخمسة عوامل مجتمعة: 1- كان أولها الأزمات المالية العامة التي تعانيها السلطة الفلسطينية بشكل عام منذ فترات طويلة، فالأزمة المالية الطاحنة تعيشها السلطة الفلسطينية منذ أواسط العام 2010، وقد اشتدت في الأشهر الأخيرة جراء عدم ورود ما يكفي من مساعدات خارجية، وبما لا ينسجم مع الوضع المالي لحال السلطة، وقد أدى ذلك لتأخير متتال في دفع رواتب الموظفين والعسكريين العاملين في مختلف مؤسسات السلطة الفلسطينية. فالسلطة تعاني من عجز مالي في موازنتها العامة وصل إلى أكثر من مليار دولار بسبب نقص المساعدات الخارجية التي تشكل ثلثي ميزانيتها الأمر الذي أثر على صرف رواتب موظفيها البالغة قيمتها نحو مائة وخمسين مليون دولار شهرياً. وما زاد في الطين بلة، أن معاناة المواطنين ازدادات مع انتشار حالة الفاقة والبطالة حيث تقدر مختلف المصادر المسؤولة بما فيها المصادر الحكومية أن أكثر من مائتي ألف فلسطيني بلا عمل في مناطق الضفة الغربية والقدس وهدهما دون قطاع غزة، فيما شبكة الأمان الاجتماعي التي تقدمها الحكومة محدودة رغم الارتفاع المطرد في عدد الأسر المستفيدة منها، والذي وصل إلى نحو مائة ألف أسرة تستفيد شهرياً من هذه الشبكة.

2- وكان ثانيها استثناء انفلات السياسات الأمنية وما أدت إليه منقمع للحريات، وقد سبقها حملة (مش رايح) ضد الاستدعاءات الأمنية للناس ولكوادر مختلف الفصائل بما في ذلك استدعاء كوادر من حركة فتح، وإضراب المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية عن الطعام، واعتصامات الطلاب في الجامعات، والمظاهرات التي تمت ضد اللقاء الذي كان مقرراً بين الرئيس محمود عباس والجنرال شأؤول موفاز، ومن هنا لا يمكن أن نربط تلك الفعاليات والاحتجاجات التي جرت وتجري الآن بلقمة العيش فقط، مع أهمية لقمة العيش بالنسبة للناس.

3- وكان ثالثها تفاقم الأزمات السياسية الناتجة أصلاً عن انسداد أفق العملية السياسية في المنطقة وخاصة على المسار التفاوضي الفلسطيني الإسرائيلي، مضافاً إليه استفحال السياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني واستمرار غول الاستيطان في نهب الأرض وتهويدها حتى داخل الأحياء العربية في مدينة القدس وجزئها الشرقي المحتل عام 1967 فالحالة العامة السائدة في هذا الجانب تتضمن (مفاوضات فاشلة



ومتوقفة أصلاً، تنسيق أمني مُختل، تهويد مُستمر، صمت دولي وأميركي عن ممارسات الاحتلال، غياب الرفاعة العربية...).

4 - وكان رابعها أن واقع الاحتلال من جهة، وحالة والانقسام الداخلي في الساحة الفلسطينية من جهة ثانية، أثرا سلباً على قدرة السلطة الفلسطينية في التعامل مع الاحتياجات والأزمات الاقتصادية الناجمة في جزء منها عن الارتفاع العالمي في أسعار السلع الأساسية المستوردة. فالانقسام الداخلي فاقم من عموم المشكلات الواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وقد أحدث شرخاً وتعطيلاً في البرامج التنموية المطلوبة بين الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وساعد بعض الدول المانحة على التملص من التزاماتها التي سبق وأن كانت قد أعلنت عنها تحت دعوى وجود انقسام فلسطيني.

5 - وجود حالات من الفساد والتسيب، وهو ما يفترض متابعة ملفات الفساد الاقتصادي المحالة للقضاء وللجنة المعنية التي يرأسها رفيق النتشة، فالفجَع المالي المتوالد عن ظاهرة الفساد موجود وموثق، خصوصاً في ظل المنعطفات والأوضاع الصعبة التي مرت بها الحال الفلسطينية، حيث أصبح عندها الفساد والفاسدون كالتحالب التي تنمو في المياه الأسنة، وقد استغل أصحابها الواقع الراهن، غير أبهين بحياة ولقمة عيش المواطن العادي، عاملين على استنزافه، وتنظيف جيوبه شبه الفارغة أصلاً، وعلى حد قول الشاعر الكبير سليمان العيسى:

أجهدوا النعجة المسكينة بالحب فخارت من وطأة الاجهاد. وفي هذا المجال نشير الى أن هيئة مكافحة الفساد والتي شكّلت بمرسوم رئاسي أصدره الرئيس محمود عباس تلقت ومنذ تأسيسها (142) ملفاً تتضمن قضايا فساد، ردت منها الهيئة (61) ملفاً وتتابع (81) ملفاً، وقد بدأت الهيئة بالطلب من كافة مسؤولي السلطة الفلسطينية إقراراً بدممهم المالية وفقاً لقانون مكافحة الفساد، كما في تقديم إقرار نذمة عند نهاية الخدمة عن ممتلكاته وممتلكات زوجته وأبنائه القصر في المواعيد المقررة قانوناً.

وعليه، فإن السلطة الفلسطينية، وتحديدًا حكومة سلام فياض، ومع ازدياد الأزمات الاقتصادية لعامة الناس، مضافاً إليها الأزمة السياسية العامة وانسداد أفق التسوية السياسية، واستمرار الاحتلال بسياساته المعروفة التي أكلت الأخضر واليابس، تجد نفسها الآن أمام صعوبات متزايدة في أن تكون مُلهماً اجتماعياً للشعب الفلسطيني في الداخل المحتل عام 1967، ومصدراً لأجوبة مقنعة ذات صدقية ولذلك فإن الشعب مُحبط الآن تماماً، كما وصف سلام فياض ذاته الحال الفلسطيني في مقابلاته الصحفية الأخيرة.

وبالطبع، لا يمكن إعفاء سلام فياض وعموم وزرائه من المسؤولية عن هذه الحال بعد مضي عشر سنوات تقريباً كان فيها هو الأمر النهائي منذ أن كان وزيراً للمالية، وسط جراك شعبي جارف يجتاح عموم المنطقة مطالباً بتتحي كل القادة والأنظمة المسؤولين عن إدامة الوضع الراهن فيها، فالوضع الفلسطيني ليس أقل حاجة إلى التغيير والإصلاح من الأوضاع العربية، بل إن الحالة الفلسطينية بحاجة لربيع فلسطيني حقيقي يستند لحركة الناس بشكل ديمقراطي وشعبي بعيد كل البعد عن العمل العنفي المسلح أو ما شابهه.

إن الواقع المعيش للناس لا يَطْلُب ولا يدعو لإجراء إصلاحات شكلية تقوم على إجراء تبديلات سياسية في مواقع مختلف الوزارات أو مواقع السلطة هنا وهناك، أو تبديل أشخاص بأشخاص أو طربوش بطربوش، بل يَطْلُب بالأساس حلوّاً جذرية مركبة، حلوّاً تلحظ الموازنة بين الجانبين الاقتصادي والسياسي اللذين لا ينفصمان عن بعضهما البعض. وهذا يعني بالضبط إعادة بناء النظامين السياسي والاقتصادي الفلسطيني. فالنظام السياسي المطلوب لا يمكن الوصول إليه إلا على أساس ديمقراطي ائتلافي تشاركي ينهي الانقسام ويفتح الطريق أمام تفعيل وتنمير كل عناصر وأدوات القوة المتوافرة باليد الفلسطينية، كما يفتح المجال أمام

دور عربي مُلزم بدعم الموقف الفلسطيني على كل المستويات بما في ذلك المستويين الاقتصادي والسياسي، لأن الانقسام الفلسطيني يوفر للنظام الرسمي العربي فرصة الهروب من الاستحقاقات المطلوبة منه على المستويين السياسي والاقتصادي.

كما أن بناء النظام الاقتصادي المطلوب لتجاوز الواقع المعيشي الصعب يتم عبر صياغة سياسة اقتصادية وطنية فلسطينية مدروسة والتخلص من اتفاق باريس المجحف والموقع عام 1995، وفتح الطريق أمام بناء حالة استثمارية جاذبة في فلسطين، وتعزيز التعاون مع مختلف البلدان العربية والإسلامية والدول الصديقة في العالم وطلب مساعدتها في هذا الاتجاه. والوصول إلى مرحلة أفضل بالاعتماد على الموارد الذاتية لزيادة الإيرادات وتحسين الأداء الضريبي وخفض النفقات، وبالتالي تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية، فاعتماد السلطة الفلسطينية على الأموال التي تأتي من الدول الأوروبية والعربية يجعل مصادر ميزانيتها غير ثابتة وغير دائمة وبالتالي يحدث العجز والتأخير في صرف الرواتب.

ويبقى القول بأن الأساس في كل ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 يعود للاحتلال وسياساته، فهو الطرف الأكثر تأثيراً على الاقتصاد الفلسطيني، ومن هنا فإنهاء الاحتلال يبقى المهمة المركزية والأساسية التي لا تعلق فوقها مهمة. فالاحتلال هو الذي يحد في نهاية المطاف من النمو الاقتصادي في فلسطين بفعل نظام التحكم والسيطرة التعسفي سواء على المعابر وغيرها من الإجراءات كالاستحواذ على أموال الضرائب المجباة لقاء البضائع المتدفقة للضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة إلى الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. حيث تمثل جباية إسرائيل للضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية ثلثي ميزانية السلطة الفلسطينية، وتقوم بمبلغ مليار دولار أميركي سنوياً وذلك بموجب اتفاق باريس الاقتصادي، لكنها تبقى تحت رحمة اليد الإسرائيلية التي تصرفها وتسلمها للسلطة الفلسطينية أو تدعها محجوزة بين يديها تبعاً للحالة السياسية.

المستقبل العربي، 2012/9/12

## 45. الاخوان المسلمون في سوريا لن يسيطروا على الحكم

تسفي برئيل

خطاب الرئيس المصري محمد مرسي أمام وزراء خارجية الجامعة العربية يوم الاربعاء الماضي عرض أخيراً موقفاً مصرياً لا لبس فيه: 'هذا ليس الوقت المناسب للإصلاحات، بل للتغيير... لا تستمعوا إلى الأصوات التي تدعوكم للبقاء في الحكم'، اقترح مرسي على بشار الأسد. وليس مثلما في خطابه في مؤتمر دول عدم الانحياز في طهران، والذي حمل فيه مسؤولية المذبحة في سوريا إلى النظام، ووصفه بـ 'النظام المجرم'، هذه المرة دعا الأسد إلى الرحيل عن السلطة.

على مدى أشهر ترددت الجامعة العربية بين موقف الأمين العام للجامعة، نبيل العربي وبين موقف السعودية، الكويت، قطر والبحرين. بين العقوبات التي ستلزم الأسد بتطبيق إصلاحات والشروع في حوار حقيقي مع المعارضة، وبين مطلب دول الخليج بتسليح وتمويل المعارضة المقاتلة. مصر، مثل الجامعة، ترددت حتى وقت أخير مضي بين هذين المفهومين.

مرسي حسن. وسيكون هذا هو الموقف الذي سيعرضه على مضيفيه في واشنطن، حيث سيصل بعد نحو عشرة أيام. موقفه الصلب، الذي غرس خنجراً مشحوداً في البطن الإيرانية، وأجل حالياً احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، وإن كان شجع نشطاء المعارضة السورية إلا أنه في نفس الوقت أثار

في اوساط المثقفين السوريين في المنفى المخاوف من 'الحلف بين الاخوان المسلمين'، الذي من شأنه أن يمنح ربح اسناد لحركة الاخوان في سوريا.

المداولات حول صورة سوريا بعد سقوط الاسد هي بالفعل سابقة لاوانها. فعندما تجد الدول الغربية صعوبة في مساعدة قوات الثوار لحسم المعركة العسكرية، وحين تضطر الميليشيات التي تقاتل في سوريا الى التوجه الى منظمات المافيا وتجار السلاح كي تشتري البنادق بأسعار تصل الى الف دولار للبندقية ودولارين للرصاص، وحين تمنع الخلافات بين الميليشيات المقاتلة اقامة قيادة موحدة من الصعب التعاطي بجدية مع المحادثات لاقامة حكومة موحدة في المنفى او عن جدول زمني لاقامتها.

ولكن مثلما في مصر في عهد الثورة، هكذا أيضا في سوريا الجسم الاكبر والاكثر تنظيما هم الاخوان المسلمون. فهم لديهم ربع الـ 310 اعضاء في المجلس الوطني السوري جسم المعارضة السورية الاكبر الذي يعمل في المنفى. نائب رئيس المجلس هو محمد فاروق طيفور، المسؤول الكبير في حركة الاخوان. كما أن من كان المرشد العام للحركة، علي صدر الدين البيانوني، هو عضو نشط في المجلس. وهم مسؤولون عن قسم النقلات والمساعدة في المجلس كما يسيطرون على قسم كبير من الميزانية. وداخل سوريا يقيمون منظومة خدمات للمواطنين بل وسيطروا على سلطة حماية المواطنين وجعلوها مثابة الذراع العسكري لمنظمتهم. هذه السلطة غير الرسمية كانت حتى وقت اخير مضي تحت سيطرة منظمة عسكرية دينية تسمى 'صقور سوريا'، قررت التخلي عن السلطة بعد أن سيطر عليها الاخوان.

للاخوان في سوريا توجد أيضا مصادر تمويل مستقلة بنيت على مدى عشرات السنين، وهي تسمح للحركة بتمويل النشاط العسكري أو المدني بشكل مستقل. ولكن خلافا لحركة الاخوان في مصر، فان قاعدة التأييد للشقيقة السورية محدودة اكثر بكثير. والسبب في ذلك يعود الى القمع العنيف بلا هوادة الذي اتبعه نظام الاسد الاب على مدى عشرات السنين ضد الحركة. الفرع السوري للاخوان، الذي أسسه في الاربعينيات، د. مصطفى السباعي، صديق وزميل لحسن البنا مؤسس الحركة في مصر، رأى في نظام حزب البعث العلماني الذي استولى على السلطة في سوريا في 1963 عدوا مريرا يبعد الدولة عن تحقيق حلم دولة الشريعة.

من تلك السنة، ومع أنه كان ممثلو الاخوان قبل ذلك شركاء في البرلمان السوري، بدأت حرب اباداة بين الاخوان والنظام. وكانت ذروتها في 1982 عندما قاد رفعت الاسد، شقيق الرئيس في حينه حافظ الاسد، حملة تصفية عشرات الاف الموالين للحركة من مدينة حماة. على مدى ثلاثة أسابيع قصف المدينة، اقتحم منازلها، أعدم دون تمييز ودمر الشبكة التنظيمية والمدنية للحركة. ولكن لهذه المذبحة، التي تركت أثرا شديدا في ذاكرة السوريين والعالم يوجد جانب آخر. فقد سبقها قتل المثقفين، الاطباء، المحامين والمواطنين البسطاء على أيدي الاخوان المسلمين. الارهاب الذي زرعه الاخوان في سوريا في السبعينيات دفع النظام الى ان يشرح في 1980 قانونا يفرض عقوبة الموت على كل من يدان بعضوية الحركة.

ليس النظام وحده رأى في الاخوان تهديدا. فمواطنو الدولة العلمانيون، المثقفون، اعضاء الاتحادات المهنية ورجال الاعمال، تعاطوا مع الاخوان كتهديد لطابع الدولة. ودليل على ذلك يمكن أن نراه في أن المذبحة في حماة، مثل الاغتيالات الفتاكة بين النظام والاخوان، لم تبعث حركة الاحتجاج القطرية في صالح الاخوان. ومقارنة بالانظمة في مصر، التي كافحت الاخوان، ولكن رغم اعلانهم كحركة غير قانونية سمحت لهم بـ اقامة اجهزة ارشاد ووعي بل والمشاركة في الحياة السياسية، فان وضعهم في سوريا مختلف. فتدمير الشبكة

التنظيمية للحركة هناك منعها من إقامة منظومة تجنيد ووعظ، وفر معظم زعمائها الى خارج البلاد وواصلوا إدارة شؤونها من بعيد.

حيال الاخوان المسلمين يعمل الان من جهة خصومهم من الحركات السلفية، الذين اقاموا كتائب مقاتلة في سوريا، ومن جهة اخرى القوى العلمانية التي تعارض تحويل سوريا الى دولة شريعة. الاخيريون ينتقدون ايضا المجلس الوطني السوري الذي برأيهم يسيطر عليه الاخوان ولهذا فانه لا يمكنه أن يمثل سوريا الحقيقية!

ولكن حتى دون هذه المعارضة، من الصعب الافتراض بان الاخوان المسلمين في سوريا سيسيطرون على الدولة مثلما فعل أعضاء الحركة في مصر. فنحو ثلث مواطني سوريا هم من الاقليات المسيحية والعلوية ممن لن يؤيدوا الحركة. كما أن قبائل البدو الاكراد ممن يشكلون معا قسما كبيرا من السكان بعيدون عن ايدولوجيا الحركة. يبدو أن من يخاف من ثورة اسلامية عموم عربية على خلفية التيارات الدينية في مصر وفي تونس، بانتظاره مفاجأة في سوريا.

هآرتس 2012/9/11

القدس العربي، لندن، 2012/9/12

#### 46. كاريكاتير:





الراية، الدوحة، 2012/9/11